

البداية والنهاية

المشركين رجل يحمل علينا فيدقنا ويحطمنا فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ نزل فهزمهم ﷺ فولوا فقام رسول الله ﷺ حين رأى الفتح فجعل ي جاء بهم أسارى رجل رجل فيبايعونه على الاسلام فقال رجل من أصحاب النبي ﷺ إن علي نذرا لئن جيء بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا لأضربن عنقه قال فسكت رسول الله ﷺ وجيء بالرجل فلما رأى النبي ﷺ قال يا نبي الله ﷺ تبت الى الله ﷺ قال وأمسك نبي الله ﷺ أن يبايعه ليوفي الآخر نذره قال وجعل ينظر الى النبي ﷺ ليأمره بقتله ويهاب رسول الله ﷺ فلما رأى النبي ﷺ أنه لا يصنع شيئا بايعه فقال يا نبي الله ﷺ نذري قال لم أمسك عنه منذ اليوم الا لتوفي نذكرك فقال يا رسول الله ﷺ ألا أومأت الي قال إنه ليس لنبي ان يومي تفرد به احمد وقال احمد حدثنا يزيد ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان من دعاء رسول الله ﷺ يوم حنين اللهم إنك إن تشاء لا تعبد في الارض بعد اليوم إسناده ثلاثي على شرط الشيخين ولم يخرجه أحد من اصحاب الكتب من هذا الوجه وقال البخاري ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء بن عازب وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين فقال لكن رسول الله ﷺ لم يفر كانت هوازن رماة وأنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكبنا على الغنائم فاستقبلتنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله ﷺ على بغلته البيضاء وإن ابا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب ورواه البخاري عن ابي الوليد عن شعبة به وقال ... انا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب

قال البخاري وقال اسرائيل وزهير عن ابي اسحاق عن البراء ثم نزل عن بغلته ورواه مسلم والنسائي عن بندار زاد مسلم وأبي موسى كلاهما عن غندر به وروى مسلم من حديث زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن البراء قال ثم نزل فاستنصر وهو يقول ... أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب ... اللهم نزل نصرك قال البراء ولقد كنا اذا حمى البأس نتقي برسول الله ﷺ وإن الشجاع الذي يحاذى به وروى البيهقي من طرق أن رسول الله ﷺ قال يومئذ انا ابن العواتك [وقال الطبراني ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي ثنا عمرو بن عوف الواسطي ثنا هشيم انبا يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص عن شابة عن ابن عاصم السلمى ان رسول الله ﷺ قال يوم حنين انا ابن العواتك [وقال البخاري ثنا عبد الله ﷺ بن يوسف أنبا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن أفلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين